

ملخص البحث

اغلب الضغوط التي يواجهها الإنسان في السابق ضغوط جسديه تنتهي على الفور أما (بالمواجهة أو الهروب) أما الإنسان حالياً فإنّ اغلب الضغوط التي يواجهها هي ضغوط ذهنية تتراكم عليه حتى لا يستطيع أن يواجهها وبالتالي تترك أثراً سلبياً على الفرد وعلى صحته ، مما يؤدي إلى ظهور العديد من الأمراض الجسمية والنفسية ، والتي تؤثر على قابليته وإنجازاته. وخاصة في الظرف الحالي الذي يعيشه بلدنا من ظروف قاسية في مقدمتها فقدان الأمن مما ولد الكثير من الضغوط النفسية في مختلف مجالات الحياة كافة .

لابد للحد من أثارها واتخاذ أفضل الطرائق والأساليب للتعامل مع هذه الضغوط باعتبارها السبيل الامثل لإعادة توافق الطالب مع البيئة التي يعيش بها ، وذلك لتحقيق أفضل أنجاز دراسي يطمح الوصول إليه .

تنبثق أهمية البحث الحالي من خلال أهمية الذاكرة في حياة الإنسان بشكل عام وحياة الطالب الجامعي بشكل خاص ، لما لها الدور الكبير في العملية التعليمية وللصلة الوثيقة بها ، فالطالب الجامعي مطالب باستيعاب كم هائل من المواد الدراسية وذلك من خلال تخزين هذه المواد و المعلومات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة هذا كله يعتمد بالدرجة الأولى على (الذاكرة) .

يهدف البحث الحالي إلى :

١. ما مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة.
٢. أما مستوى عمليات الذاكرة لدى طلبة الجامعة .
ب ما مستوى مجالات عمليات الذاكرة .
٣. هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية وعمليات الذاكرة لدى أفراد عينه ككل؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص الدراسي)؟

ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة من طلبة جامعة بغداد بالطريقة العشوائية المرحلية ، البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة ، شملت جنس (ذكور وإناث) والتخصص (العلمي والإنساني) للعام الدراسي ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م .

ولقياس الضغوط النفسية قامت الباحثة ببناء وأعداد مقياس لضغوط النفسية بلغ عدد فقراته (١٠٠) فقرة واستخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين

المتطرفتين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأسلوب علاقة درجة ألفة بالدرجة الكلية وعلاقة الدرجة الكلية ودرجات المجالات والمجالات فيما بينها، باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ كانت معظم الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ماعدا فقرة واحدة تمّ استبعادها لأنها اقل من مستوى الدلالة المطلوبة.

وقد تمّ حساب الصدق الظاهري ، وموشرات صدق البناء ، وحساب الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية، والفاكرونباخ ، إذ بلغ معامل الاتساق (0,83)(0,93) على التوالي .

أمّا مقياس عمليات الذاكرة فقد اعتمدت الباحثة اختبار (برلمتر 1987 perlu-metr) لعمليات الذاكرة ، بعد إجراء التعديلات عليه ، بلغ عدد فقراته (54) فقره ، وتمّ استخراج الخصائص السايكومترية اللازمة المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء المتمثلة: بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الدرجة الكلية ودرجات المجالات والمجالات فيما بينها، باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ كانت معظم الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ماعدا (9) فقرات تمّ استبعادها لأنها اقل من مستوى الدلالة المطلوبة ، أمّا الثبات فقد حسب بطريقتين هما (التجزئة النصفية ، ومعادلة الفاكرونباخ) إذ بلغ معامل الاتساق (0,64)(0,73) على التوالي .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. يعاني اغلب الطلبة من كلا الجنسين (ذكور وإناث) و(التخصص الإنساني، والعلمي) من ضغوط نفسية عالية .
 2. يتمتع أفراد العينة من طلبة الجامعة عامة بذاكرة جيدة حسب النتائج التي توصلت إليها الباحثة.
 3. كلما ازدادت الضغوط النفسية ازدادت عمليات الذاكرة والعكس كلما قلت الضغوط النفسية قلت عمليات الذاكرة لدى طلبة الجامعة .
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) في الضغوط النفسية
 5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص وللصالح الإنساني .
 6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق التفاعل الثنائي (الجنس × التخصص)
- وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقدمت بعدد من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات تم ذكرها في الفصل الرابع .